

قياس مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية للمصارف الإسلامية مصرف السلام-الجزائر أنموذجا (2012-2017)

Measuring the level of voluntary disclosure in the annual reports of Islamic banks As-Salam Bank-Algeria as a model (2012-2017)

عبد الخالق أودينة¹ * ، فاوذي يحيوي²

¹ المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-، الجزائر a.audina@centre-univ-mila.dz

² جامعة آكلي محند أولحاج -البويرة-، الجزائر faouzi.yahiou@gmail.com

النشر: 2020/12/ 31

القبول: 2020/12/ 18

الاستلام: 2020/10/ 21

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية لمصرف السلام - الجزائر في الفترة 2012-2017، وتمّ الاعتماد في ذلك على نموذج متكون من 120 معلومة من المعلومات التي يتم الإفصاح عنها اختياريًا، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنّ مستوى الإفصاح عن هذه المعلومات في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017 كان ضعيفاً، حيث لم يتجاوز نسبة 26%، وفي الأخير توصي هذه الدراسة بضرورة اهتمام مصرف السلام-الجزائر وشركات المساهمة بصفة عامة بالإفصاح الاختياري بشكل أكبر نظراً لأهميته البالغة.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح الاختياري، التقارير السنوية، شركات المساهمة، مصرف السلام-الجزائر.

رموز JEL: M41، G3.

Abstract:

This study aimed to measure the level of optional disclosure in the annual reports of Al Salam Bank - Algeria during the period 2012-2017, This was based on a form consisting of 120 pieces of optional information, This study found that the level of disclosure of this information in the annual reports of Al Salam Bank-Algeria during the period 2012-2017 was weak, Considering that it did not exceed 26%, Finally, this study recommends that Al Salam Bank - Algeria and joint stock companies in general should pay more attention to voluntary disclosure due to its great importance.

Keywords: Optional Disclosure, Annual Reports, Joint Stock Companies, Al Salam Bank-Algeria.

(JEL) Classification : M41 ,G3.

1. مقدمة:

تعتبر التقارير السنوية لشركات المساهمة مصدرا مهما لدى المساهمين والمدراء وغيرهم من مستخدمي هذه التقارير كأساس في عملية اتخاذ القرار، لذا فمن الضروري أن تتميز بالدقة والشفافية والتوسع في العرض والإفصاح حتى تلبي حاجة المساهمين والمستثمرين، وتساهم في تقليل حالة عدم التأكد عند اتخاذ

القرارات، وعليه فمن الأحسن أن يتم الإفصاح عن معظم المعلومات المتعلقة بسير نشاط الشركة بدل الاكتفاء بالإفصاح عن المعلومات الإلزامية التي تفرضها التشريعات على الشركة. وباعتبار أن مصرف السلام-الجزائر أحد الشركات الرائدة في مجال الصيرفة الإسلامية في الجزائر، ورأسماله ملك لمجموعة من المساهمين، فإنه من الجيد أن يتم الإفصاح عن كافة الأنشطة والمعلومات المتعلقة بتسييره وسير نشاطه، حتى يكون هؤلاء المساهمين على اطلاع عليها، بغية تحقيق المزيد من الشفافية والتوسع في الإفصاح وعرض المعلومات، خاصة في ظل اكتفاء معظم الشركات والمصارف بالإفصاح عن المعلومات الإلزامية التي تفرضها عليها التشريعات الضريبية أو النظام المحاسبي المالي أو قوانين أخرى.

1.1. إشكالية البحثية:

سنحاول في هذه الدراسة قياس مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية لمصرف السلام - الجزائر في الفترة 2012-2017، وعليه قمنا صياغة الإشكالية التالية:

ما هو مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية لمصرف السلام - الجزائر في الفترة 2012-2017؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو مستوى الإفصاح عن المعلومات العامة للشركة في التقارير السنوية لمصرف السلام - الجزائر في الفترة 2012-2017؟
- ما هو مستوى الإفصاح عن نشاط الشركة ووضعها المستقبلي في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017؟
- ما هو مستوى الإفصاح عن المعلومات حول الأسهم وحملة الأسهم في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017؟
- ما هو مستوى الإفصاح عن المعلومات عن الإدارة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017؟
- ما هو مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017؟
- ما هو مستوى الإفصاح عن نتائج ونسب التحليلات المالية وغير المالية في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017؟
- ما هو مستوى الإفصاح عن تكاليف البحث والتطوير في الشركة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017؟

- ما هو مستوى الإفصاح عن المعلومات حول العاملين في الشركة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر لفي الفترة 2012-2017؟
- ما هو مستوى الإفصاح عن المعلومات حول الحوكمة في التقارير السنوية لمصرف السلام - الجزائر في الفترة 2012-2017؟
- 2.1. الفرضية الرئيسية:**
- لا يوجد إفصاح عن المعلومات الاختيارية في التقارير السنوية لمصرف السلام - الجزائر في الفترة 2012-2017.
- وتتدرج تحت هذه الفرضية الفرضيات التالية:
- لا يوجد إفصاح عن المعلومات العامة للشركة في التقارير السنوية لمصرف السلام - الجزائر في الفترة 2012-2017.
- لا يوجد إفصاح عن نشاط الشركة ووضعها المستقبلي في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017.
- لا يوجد إفصاح عن المعلومات حول الأسهم وحملة الأسهم في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017.
- لا يوجد إفصاح عن المعلومات عن الإدارة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017.
- لا يوجد إفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017.
- لا يوجد إفصاح عن نتائج ونسب التحليلات المالية وغير المالية في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017.
- لا يوجد إفصاح عن تكاليف البحث والتطوير في الشركة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017.
- لا يوجد إفصاح عن المعلومات حول العاملين في الشركة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر لفي الفترة 2012-2017.
- لا يوجد إفصاح عن المعلومات حول الحوكمة في التقارير السنوية لمصرف السلام - الجزائر في الفترة 2012-2017.

3.1. الأهمية: لا تختلف أهمية هذه الدراسة عن أهمية الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية للشركات، حيث جاءت هذه الدراسة لتبرز للمؤسسات أهمية الإفصاح الاختياري وضرورته بالنسبة لشركات المساهمة لأنه يحظى باهتمام كبير من قبل المساهمين والمستثمرين، لما يمكن أن يكون له من دور في التقليل من حالات عدم التأكد عند اتخاذ القرارات.

4.1. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية لمصرف السلام - الجزائر في الفترة 2012-2017، ويتعلق الأمر بالمعلومات العامة للشركة، نشاط الشركة ووضعها المستقبلي، حول الأسهم وحملة الأسهم، المعلومات عن الإدارة، المسؤولية الاجتماعية والبيئية، نتائج ونسب التحليلات المالية وغير المالية، تكاليف البحث والتطوير في الشركة، المعلومات حول العاملين في الشركة، المعلومات حول الحوكمة.

5.1. الدراسات السابقة:

- دراسة OYEROGBA EZEKIEL OLUWAGBEMIGA (2014)¹: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإفصاح الاختياري على جودة التقارير المالية وعلى قرارات المستثمرين وأداء الشركات المدرجة في البورصة في دولة نيجيريا، وتمّ الاعتماد على الاستبيان والمقابلة كأدوات للدراسة، وتحليل النتائج اعتماداً على برنامج SPSS، وقد وزعت هذه الاستبيانات على المحاسبين والمراجعين والمحليلين الماليين والمستثمرين في البورصة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه هناك مستوى عالي من الإفصاح الطوعي لدى الشركات المدرجة في نيجيريا، وهذا ما أدى إلى سهولة اتخاذ القرار وتحسن أداء هذه الشركات.

- دراسة حسين أحمد دحدوح ورشا أنور حمادة (2015)²: هدفت هذه الدراسة إلى صياغة نموذج متكامل لقياس مستوى الإفصاح الاختياري في بيئة الأعمال السورية، وتطبيقه على الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية والبالغ عددها 22 عام 2012، وتمت صياغة هذا النموذج اعتماداً على الدراسات السابقة، والتأكد من صلاحيته للتطبيق، وقد تمّ التوصل إلى صلاحية النموذج لقياس مستوى الإفصاح الاختياري، وأن الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لم تفصح عن المعلومات الواردة بالنموذج بالشكل المقبول.

- دراسة ريم راسم محمود عودة (2017)³: هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير كل من حوكمة الشركات وخصائص الشركات على الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، وتمّ استخدام أسلوب بيانات السلاسل الزمنية المقطعية، حيث اشتمل مجتمع الدراسة على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين والبالغ عددها 48 شركة، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأنّ مستوى الإفصاح الاختياري في فلسطين تحت المتوسط، كما أظهرت النتائج وجود تأثير سلبي لمتغير الربحية على مستوى الإفصاح الاختياري.

- دراسة عقيل حمزة حبيب الحسناوي وحسين علي جواد (2018)⁴: هدفت إلى تقييم مستوى الإفصاح الاختياري في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من خلال التقارير المالية لسنة 2015، وتكونت عينة البحث من 58 شركة مدرجة في السوق النظامي والتي تمثل نسبة 82% من مجتمع الدراسة، وتم الاعتماد على نموذج قياس يتكون من 110 فقرات إفصاح اختيارية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنّ نسبة الإفصاح جاءت ضعيفة حيث أنها لم تتجاوز 31.6%.

2. الإطار النظري للدراسة:

سنحاول التطرق إلى الإطار المفاهيمي للإفصاح الاختياري وأهدافه وأهم مكوناته:

1.2 مفهوم الإفصاح الاختياري: يقصد بالإفصاح الاختياري (الطوعي) تقديم معلومات إضافية أكثر من المتطلبات القانونية، ويتم بمبادرة من الشركة لتقديم معلومات إضافية لمقابلة احتياجات الأطراف المستخدمة للتقرير المالي، وبالتالي فهو يمثل المعلومات التي تقدمها الشركة زيادة عن المتطلبات القانونية وتقدم تلك المعلومات برغبة الشركة وتمثل حرص الإدارة في تقديم معلومات مالية وغير مالية لها علاقة بأصحاب القرار، أو هو عبارة عن القدرة على توفير معلومات غير إلزامية في التقرير المالي للشركة (لقمان محمد الدباغ وليث خليل إبراهيم، 2014، ص 2)⁵.

2.2 النظريات التي تفسر الإفصاح الاختياري

حدد الباحثون العديد من النظريات لشرح التباين في الإفصاح الاختياري في الشركات، وتشمل هذه النظريات (علاء جبر المطارنة، 2019، ص 452)⁶:

1.2.2 نظرية الوكالة: وتشير هذه النظرية إلى أن الشركات تميل إلى الإفصاح عن المزيد من المعلومات من أجل خفض تكاليف الوكالة التي تنشأ بين المدراء وأصحاب الأسهم.

2.2.2 نظرية الشرعية: تشير هذه النظرية إلى أن الشركات لديها عقد اجتماعي مع المجتمع ينطوي على التزامات متبادلة تحدد درجة التطابق بين النظم والقيم والمعايير والمعتقدات، وبالتالي فإنها تقوم بتوفير مستويات أكبر من الإفصاح الطوعي من أجل ضمان امتثالها لأخلاقيات وأنظمة المجتمع، ذلك لأن الإفصاح الإلزامي غير كاف.

3.2.2 نظرية الإشارة: وتشير هذه النظرية أنّ الشركات التي توفر مستويات كبيرة من الإفصاح الاختياري تسعى إلى تقليل التباين في المعلومات والإشارة إلى جودة قيمة الشركة الحقيقية من خلال توفير المزيد من المعلومات للأطراف التي تفتقر إلى مثل هذه المعلومات.

4.2.2. نظرية أصحاب المصلحة: وتشير هذه النظرية إلى أن الشركات يجب أن تلبى المصالح والحاجة إلى المعلومات لجميع أصحاب المصلحة وليس لفئة محددة فقط، وتتوقع هذه النظرية أيضاً أن الشركات الكبيرة أكثر عرضة لتوفير المزيد من المعلومات بسبب الضغط الكبير من العديد من أصحاب المصلحة.

5.2.2. النظرية المؤسسية: تقترح هذه النظرية أن ميل الشركات نحو الامتثال للمعايير والتقاليد والتأثيرات الاجتماعية السائدة يؤدي إلى بعض التجانس بين الشركات في هياكلها وأنشطتها، فالشركات الناجحة هي تلك التي تحقق الدعم والشرعية عند التكيف مع الضغوط الاجتماعية وبالتالي يتم قبولها وتقديرها. مكونات الإفصاح الاختياري

3.2. أهداف الإفصاح الاختياري:

يهدف الإفصاح الاختياري بشكل عام إلى تلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية من أجل اتخاذ القرارات المناسبة، وهذا الهدف العام يشمل أنواع الإفصاح جميعها إلا أن الإفصاح الاختياري أو التوسع في الإفصاح سوف يمكن المستخدمين من اتخاذ قرارات أكثر دقة وموضوعية، مع العلم بأن التوصية رقم (105) الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية قد حددت أهداف الإفصاح الفعال على النحو الآتي (حسين أحمد دحدوح ورشا أنور حمادة، 2014، ص 197-198):⁷

- وصف المفردات لم يتم الاعتراف بها في القوائم المالية واقتراح مقياس ملائم لها.

- توفير معلومات لمساعدة الأطراف الخارجية على تقدير المخاطر.

- توفير معلومات مهمة في التقارير المرحلية وأي أمور محاسبية أخرى تستلزم دراسة عمومية.

- توفير بيانات عن التدفقات النقدية المستقبلية الداخلة والخارجة وتوفير معلومات للتنبؤ بتلك التدفقات.

- مساعدة المستثمرين على تقييم العائد على الاستثمار في الشركة و التنبؤ بهذا العائد مستقبلاً.

4.2. أهمية الإفصاح الاختياري: تبرز أهمية الإفصاح الاختياري من خلال العديد من المجالات منها القدرة على جذب استثمارات محلية أو أجنبية إلى جانب تحسين صورة الشركة والإدارة أمام الجمهور بالإضافة إلى استخدام الإفصاح كوسيلة للوصول والمحافظة على موقع تنافسي متقدم في مجال نشاط الشركة، وبوجه عام يمكن إبراز أهمية الإفصاح الطوعي من خلال توضيح الأهداف التي يسعى لتحقيقها والتي يمكن تلخيص أهمها بالآتي (لقمان محمد الدباغ وليث خليل إبراهيم، 2014، ص 2):⁸

- تقديم معلومات تهم الزبائن والموردين والمقرضين والعاملين في الشركة بشكل أكبر من المعلومات المقدمة من خلال الإفصاح الإلزامي.

- توفير معلومات مهمة تسمح لمستخدمي القوائم والتقارير المالية بإدخال متغيرات ومؤشرات جديدة في عملية اتخاذ القرار.

- الارتقاء بمستوى الإفصاح للبيانات غير المالية وذكرها بشفافية ودقة أكبر لغرض الاستفادة منها من قبل مستخدمي التقارير المالية.

- التقليل من الفجوة المعلوماتية الحاصلة بين معدي التقرير المالي ومستخدميه بكافة اتجاهاتهم.

5.2. إيجابيات تطبيق الإفصاح الاختياري:

تتمثل في (أحمد جاسم حميد وآخرون، 2016، ص 313)⁹:

- تخفيض تكلفة رأس المال.
- زيادة كفاءة سوق رأس المال.
- تخفيض تكاليف الحصول على المعلومات من قبل المستفيدين.
- زيادة سيولة الأسهم.
- التقليل من تذبذبات سعر السهم.
- القدرة على تقييم رأس المال من قبل المختصين.

6.2. سلبيات تطبيق الإفصاح الاختياري:

تتمثل في (أحمد جاسم حميد وآخرون، 2016، ص 313)¹⁰:

- احتمال تشويش المستفيدين نتيجة كثرة المعلومات المفصّل عنها.
- يتطلب مجهود أكبر في إعداد المعلومات.
- توفير معلومات للمنافسين.
- تزايد المخاطر القضائية من قبل حملة الأسهم.
- ارتفاع تكاليف إعداد البيانات.

7.2. مكونات الإفصاح الاختياري:

قام الباحث "طلعت متولي سعيد" وعدة باحثين آخرين بالاجتهاد في تحديد مكونات الإفصاح الاختياري، ويمكن تقسيمها إلى تسع أصناف بصفة عامة، بغض النظر عن طبيعة نشاط الشركة والقطاع الذي تنتمي إليه، تتمثل هذه الأصناف في (رشا حمادة، 2014، ص 681-682)¹¹:

1.7.2. المعلومات العامة للشركة: ويمكن أن تشمل معلومات تاريخية عن الشركة، الهيكل التنظيمي للشركة، تأثير الوضع السياسي على نتائج أعمال الشركة، تأثير الوضع الاقتصادي على نتائج أعمال الشركة،...إلخ.

2.7.2. نشاط الشركة ووضعها المستقبلي: ويمكن أن تشمل بيان بالإستراتيجية والأهداف العامة، بيان بالإستراتيجية والأهداف التسويقية، بيان بالإستراتيجية والأهداف الاجتماعية،...إلخ.

- 3.7.2. معلومات الأسهم وحملة الأسهم: ويمكن أن تشمل القيمة السوقية للسهم في نهاية السنة، اتجاهات القيمة السوقية للسهم، القيمة السوقية للشركة في نهاية السنة، عدد المساهمين الكلي،...إلخ.
- 4.7.2. المعلومات عن الإدارة: ويمكن أن تشمل أعمار المدراء، الشهادات العلمية للمدراء، الخبرات العلمية للمدراء، تقسيم المدراء إلى تنفيذيين وغير تنفيذيين، الوظائف التي يشغلها المدراء التنفيذيون،...إلخ.
- 5.7.2. المسؤولية الاجتماعية والبيئية: ويمكن أن تشمل سلامة المنتجات وعدم تأثيرها في البيئة، برنامج حماية البيئة كيفية، برنامج حماية البيئة كمية، الإعانات المقدمة للغير، الهبات والمنح، التبرعات الخيرية،...إلخ.
- 6.7.2. نتائج ونسب التحليلات المالية وغير المالية: ويمكن أن تشمل سياسية توزيع الأرباح- ذكر نسبة الربح الموزع-العام الحالي، تصنيف المبيعات جغرافياً- وفقاً للعملاء، معلومات مالية تاريخية،...إلخ.
- 7.7.2. تكاليف البحث والتطوير في الشركة: ويمكن أن تشمل سياسة الأبحاث والتطوير، مواقع أنشطة البحث والتطوير، عدد العاملين في البحث والتطوير، الميزانية المخصصة للبحث والتطوير، مشاريع البحث والتطوير،...إلخ.
- 8.7.2. المعلومات عن العاملين في الشركة: ويمكن أن تشمل معلومات عن العاملين وتصنيفهم وفقاً للجنس ومستوى التعليم، توزيع العاملين داخل إدارات الشركة، عدد العاملين للعامين الماضيين أو لسنوات أكثر،...إلخ.
- 9.7.2. المعلومات عن الحوكمة: ويمكن أن تشمل وجود لجنة حوكمة في الشركة، تفاصيل أسماء ومؤهلات أعضاء لجنة الحوكمة، مهام لجنة الحوكمة، عدد اجتماعات لجنة الحوكمة،...إلخ.
- إن لهذه العناصر التسعة أهمية بالغة كعناصر يمكن أن يساهم الإفصاح عنها في إرضاء أصحاب المصلحة ومستخدمي التقارير المالية بصفة عامة، واعتماداً عليها قام الباحثان "حسين أحمد دحدوح" و"رشا أنور حمادة" في صياغة نموذج لقياس مستوى الإفصاح الاختياري، وقاما بالاعتماد عليه في دراسة لقياس مستوى الإفصاح الاختياري في بيئة الأعمال السورية، وسنحاول الاعتماد على هذا النموذج في تقييم مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر للفترة 2012-2017، باعتباره من أكثر المؤسسات المصرفية الناشطة في الجزائر التزاماً بنشر التقارير السنوية في الموقع الإلكتروني.
3. الجزء التطبيقي للدراسة:

سنقوم بإعطاء لمحة عامة تعريفية لمصرف السلام، ثم نعتمد على نموذج (حسين أحمد دحدوح ورشا أنور حمادة، 2015، ص 26-30)¹² في تقييم مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر¹³ في الفترة 2012-2017 كما سبق وأن ذكرنا، والذي قسّم المعلومات التي يمكن الإفصاح عنها بصورة اختيارية إلى 120 معلومة، وصنّفها ضمن تسع مجموعات، والتي بنيت على أساسها فرضيات

الدراسة، ويتم إعطاء "1" مقابل المعلومة التي يتم الإفصاح عنها و"0" مقابل المعلومة التي لا يتم الإفصاح عنها.

1.3. التعريف بمصرف السلام-الجزائر: هو بنك شمولي يعمل طبقاً للقوانين الجزائرية، و وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته، جاء كثمرة للتعاون الجزائري الخليجي، تم اعتماده من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008، ليبدأ مزاولة نشاطه مستهدفاً تقديم خدمات مصرفية مبتكرة وهو يعمل وفق إستراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الإقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تتبع من المبادئ والقيم الأصيلة الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق، والمتعاملين، والمستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد، ويقترح مصرف السلام-الجزائر مجموعة منتجات وخدمات مبتكرة مما صاغته الصيرفة المعاصرة ويحرص على حسن تقديمها للعملاء، سواءً تعلق الأمر بخدمات التمويل، الادخار، الاستثمار، التجارة الخارجية، ويبلغ عدد فروعها حالياً 17 فرع على المستوى الوطني¹⁴.

2.3. قياس مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات العامة عن الشركة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017: أدرج النموذج المعتمد عليه في الدراسة 27 معلومة من المعلومات التي يمكن الإفصاح عنها اختياريًا في مجموعة المعلومات العامة عن الشركة، والجدول الموالي يتضمن هذه المعلومات والإفصاح عنها من عدمه في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر للفترة 2012-2017:

الجدول رقم 01: مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات العامة عن الشركة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر (2012-

(2017)

المعلومات	2012	2013	2014	2015	2016	2017
1 معلومات تاريخية عن الشركة.	1	1	0	1	1	1
2 الهيكل التنظيمي للشركة.	0	0	0	0	0	0
3 تأثير الوضع السياسي في نتائج أعمال الشركة.	0	0	0	0	0	0
4 تأثير الوضع الاقتصادي في أعمال الشركة.	0	0	0	0	0	0
5 معلومات عن تأثير التطورات الإقليمية في الشركة.	0	0	0	0	0	0
6 تأثير البيئة القانونية في الشركة.	1	1	1	0	0	1
7 المعلومات القطاعية.	0	0	0	0	0	0
8 تحليل المنافسين.	0	0	0	0	0	0
9 حصة الشركة من السوق.	0	0	0	0	0	0
10 الميزة التنافسية للشركة.	1	1	1	1	1	1
11 البرامج التأمينية للشركة.	0	0	0	0	0	0

1	1	1	1	1	1	12	جودة المنتجات والخدمات.
0	0	0	0	0	0	13	وصف لمدى الالتزام بالخطط الاستثمارية.
1	0	0	0	1	1	14	معلومات عن الحملات الإعلانية على المدى القصير.
1	1	1	1	1	1	15	الطاقة الإنتاجية للشركة.
0	0	0	0	0	0	16	تحليلات المشاريع الاستثمارية.
1	0	0	0	1	1	17	وصف لشبكات التسويق للسلع والخدمات.
1	1	1	1	1	1	18	معلومات عن برامج التوسع والتملك.
1	1	1	1	1	1	19	الإفصاح بشكل جداول ورسوم بيانية.
0	0	0	0	0	0	20	الإفصاح عن التكلفة في الصناعة.
0	0	0	0	0	0	21	بيان بالعملاء والموردين الرئيسيين للشركة.
1	1	1	1	1	1	22	القدرة التنافسية للشركة.
0	0	0	0	0	0	23	المصاعب التي تواجهها الشركة.
0	0	0	0	0	0	24	معلومات عن الحملات الإعلانية على المدى الطويل.
0	0	0	0	0	0	25	تحليلات للفروع (نظرة عامة، نظرة تاريخية، العمليات،...).
1	1	1	1	1	1	26	مساهمة الشركة في الاقتصاد القومي.
1	1	1	0	1	1	27	أثر التكنولوجيات في الشركة
12	9	9	8	12	12	المجموع (27)	
%44.4	%33.3	%33.3	%29.6	%44.4	%44.4	النسب المئوية	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر

يتضح من الجدول رقم 01 أنّ الإفصاح الاختياري عن المعلومات العامة عن الشركة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر خلال الفترة 2012-2017 جاء بنسب تحت المتوسطة تتراوح بين 29.6% و 44.4%، وهذا نتيجة لإهمال العديد من المعلومات الهامة التي جاء بها هذا النموذج، كالمعلومات حول نشاط كل فرع على حدى، المصاعب التي يواجهها المصرف، بيان العملاء والموردين الرئيسيين، وصف وتحليل المشاريع والخطط الاستثمارية للشركة، الهيكل التنظيمي للمصرف، تأثير الوضع السياسي والاقتصادي على المصرف، وحصة المصرف في السوق وأهم منافسيه، حيث أنّ هذه المعلومات تعتبر ذات أهمية بالنسبة للمساهمين، وذات أثر على القرارات الاستثمارية، لأنها تعكس واقع البيئة الداخلية والبيئة الخارجية للمصرف.

3.3. قياس مستوى الإفصاح الاختياري عن نشاط الشركة ووضعها المستقبلي في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017: أدرج النموذج المعتمد عليه في الدراسة 16 معلومة من المعلومات التي يمكن الإفصاح عنها اختياريًا في مجموعة نشاط الشركة ووضعها المستقبلي، والجدول

الموالي يتضمن هذه المعلومات والإفصاح عنها من عدمه في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر للفترة 2012-2017:

الجدول رقم 02: مستوى الإفصاح الاختياري عن نشاط الشركة ووضعها المستقبلي في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر (2012-2017)

2017	2016	2015	2014	2013	2012	المعلومات	
1	1	1	1	1	1	بيان الإستراتيجية والأهداف العامة.	28
0	0	1	0	0	0	بيان الإستراتيجية والأهداف المالية.	29
1	1	1	1	1	1	بيان الإستراتيجية والأهداف التسويقية.	30
0	0	0	0	0	0	بيان الإستراتيجية والأهداف الاجتماعية.	31
0	0	0	0	0	0	تأثير الإستراتيجية في نتائج الشركة الحالية.	32
0	0	0	0	0	0	تأثير الإستراتيجية في نتائج الشركة المستقبلية.	33
0	0	0	0	0	0	التنبؤات النوعية بالمبيعات.	34
0	0	0	0	0	0	التنبؤات الكمية للمبيعات.	35
0	0	0	0	0	0	التنبؤات النوعية بالربح.	36
0	0	0	0	0	0	التنبؤات الكمية بالربح.	37
0	0	0	0	0	0	التنبؤات النوعية للتدفقات النقدية.	38
0	0	0	0	0	0	التنبؤات الكمية للتدفقات النقدية.	39
0	0	0	0	0	0	الافتراضات التي بنيت عليها التنبؤات.	40
0	0	0	0	0	0	نتائج مقارنة البيانات الفعلية بالمخططة.	41
0	0	0	0	0	0	العوامل المؤثرة في الأداء المستقبلي.	42
0	0	0	0	0	0	المشروعات والنشاطات الاجتماعية والبيئية المخططة.	43
2	2	3	2	2	2	المجاميع (16)	
%12.5	%12.5	%18.7	%12.5	%12.5	%12.5	النسب المئوية	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر

يوضح الجدول رقم 02 أنّ الإفصاح الاختياري عن نشاط الشركة ووضعها المستقبلي في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر خلال الفترة 2012-2017 جاء بنسب ضعيفة تتراوح بين 12.5% و18.7%، وهذا نتيجة لإهمال معلومات ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمساهمين والتي وردت في النموذج المعتمد أبرزها بيان الإستراتيجية وأهم الأهداف بالتفصيل، وأثر الإستراتيجية على نتائج الشركة الحالية والمستقبلية، التنبؤات الكمية والنوعية بالمبيعات والأرباح والتدفقات النقدية، والمقارنات بينها وبينما تحقق فعلا، والعوامل المؤثرة على الأداء، لذا فمن المهم الإفصاح عن هذه المعلومات التي يمكن أن تساهم في تحسين صورة المصرف، وزيادة عدد عملاء وإرضاء أصحاب المصلحة.

4.3. قياس مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات عن الأسهم وحملة الأسهم في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017: أدرج النموذج المعتمد عليه في الدراسة 8 معلومات من المعلومات التي يمكن الإفصاح عنها اختياريًا في مجموعة المعلومات عن الأسهم وحملة الأسهم، والجدول الموالي يتضمن هذه المعلومات والإفصاح عنها من عدمه في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر للفترة 2012-2017:

الجدول رقم 03: مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات عن الأسهم وحملتها في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر (2012-

2017)

2017	2016	2015	2014	2013	2012	المعلومات	
-	-	-	-	-	-	القيمة السوقية للسهم في نهاية السنة.	44
-	-	-	-	-	-	اتجاهات القيمة السوقية للسهم.	45
-	-	-	-	-	-	القيمة السوقية للشركة في نهاية السنة.	46
1	1	1	1	1	1	عدد المساهمين الكلي.	47
1	1	1	1	1	1	معلومات عن المساهمين وحصصهم.	48
-	-	-	-	-	-	معلومات عن كبار المساهمين.	49
-	-	-	-	-	-	تحليل القيمة السوقية للسهم في شكل معلومات وصفية كتابية.	50
-	-	-	-	-	-	تحليل القيمة السوقية للسهم في شكل معلومات رقمية جدولية.	51
2	2	2	2	2	2	المجاميع (2)	
%100	%100	%100	%100	%100	%100	النسب المئوية	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر

يوضح الجدول رقم 03 أن الإفصاح الاختياري عن المعلومات حول الأسهم وحملتها يتم بنسبة 100% من المعلومات التي تُؤخذ بعين الاعتبار في هذه الحالة، حيث أن مصرف السلام-الجزائر لا يعتبر من الشركات المدرجة في بورصة الجزائر، وأسهمه معروضة في التقارير المالية بقيمتها الاسمية التي لم تتغير منذ سنة 2012، مع عرض عدد المساهمين وأسمائهم وعدد الأسهم التي يمتلكونها، ونسبتها في رأسمال المصرف.

5.3. قياس مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات عن الإدارة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017: أدرج النموذج المعتمد عليه في الدراسة 11 معلومة من المعلومات التي يمكن الإفصاح عنها اختياريًا في مجموعة المعلومات عن الإدارة، والجدول الموالي يتضمن هذه المعلومات والإفصاح عنها من عدمه في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر للفترة 2012-2017:

الجدول رقم 04: مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات عن الإدارة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر (2012-2017)

2017	2016	2015	2014	2013	2012	المعلومات
------	------	------	------	------	------	-----------

0	0	0	0	0	0	أعمار المديرين.	52
0	0	0	0	0	0	الشهادات العلمية للمديرين.	53
0	0	0	0	0	0	الخبرات العلمية للمديرين.	54
0	1	0	0	1	1	تقسيم المديرين إلى تنفيذيين وغير تنفيذيين.	55
0	1	0	0	1	1	الوظائف التي يشغلها المديرون التنفيذيون.	56
0	0	0	0	0	0	خبرات الإدارة العليا ومسؤولياتها.	57
0	0	0	0	0	0	مواقع قيادية سبق للمديرين العمل بها.	58
0	0	0	0	0	0	تقرير عن مسؤولية المديرين في إعداد تقارير مالية.	59
0	0	0	0	0	0	من هو صاحب الصلاحية في تحديد التعويضات للمديرين وكيفية تحديدها؟	60
0	0	0	0	0	0	أسماء أعضاء لجنة التعويضات.	61
0	0	0	0	0	0	أسس تحديد قيمة التعويضات لأعضاء مجلس الإدارة	62
0	2	0	0	2	2	المجاميع (11)	
00%	18.2%	00%	00%	18.2%	18.2%	النسب المئوية	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر

يوضح الجدول رقم 04 أن الإفصاح عن المعلومات حول الإدارة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017 كان ضعيفا، حيث تراوحت مستوياته حسب النموذج المعتمد في الدراسة بين 00% و18.2%، وهذا رغم أن لهذه المعلومات أهمية كبيرة لدى المساهمين باعتبار أنها تتعلق بمستوى المديرين وخبرتهم المهنية والوظائف التي يشغلونها، فمن مصلحة المساهم معرفة مستوى المديرين المسؤولين عن تسيير شؤون المصرف، حتى يطمئن على تسيير أمواله ويضمن تحقيق نتائج إيجابية والحصول على أرباح سنويا، لذا فإن الإفصاح عن هذه المعلومات يمكن أن يساهم في جلب المستثمرين في حالة الرغبة في رفع رأس مال المصرف، ورفع قيمة المصرف في حالة الإدراج في البورصة.

6.3. قياس تقييم مستوى الإفصاح الاختياري عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017: أدرج النموذج المعتمد عليه في الدراسة 10 معلومات من المعلومات التي يمكن الإفصاح عنها اختياريًا في مجموعة المعلومات عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية، والجدول الموالي يتضمن هذه المعلومات والإفصاح عنها من عدمه في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر للفترة 2012-2017:

الجدول رقم 05: مستوى الإفصاح الاختياري عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر (2012-2017)

المعلومات	2012	2013	2014	2015	2016	2017
63 سلامة المنتجات وعدم تأثيرها في البيئة.	-	-	-	-	-	-

0	0	0	0	0	0	64	برنامج حماية البيئة كفية.
1	0	0	0	0	0	65	برنامج حماية البيئة كمية.
1	0	0	0	0	0	66	الإعلانات المقدمة للآخرين.
1	0	0	0	0	0	67	الهبات والمنح.
1	0	0	0	0	0	68	التبرعات الخيرية.
1	0	0	0	0	0	69	البرامج الاجتماعية.
0	0	0	0	0	0	70	أمان المنتجات وجودتها/ الخدمات.
1	0	0	0	0	0	71	بيان المسؤولية البيئية والاجتماعية للشركة.
1	0	0	0	0	0	72	إعانات للعمال.
7	0	0	0	0	0	المجاميع (9)	
%77.8	%00	%00	%00	%00	%00	النسب المئوية	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر

يوضح الجدول رقم 05 أنه لم يكن هناك أي إفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمصرف في التقارير السنوية في الفترة 2012-2016، وقد يرجع ذلك إما لعدم قيام المصرف بأي مساهمات إجتماعية وبيئية، أو إهمال الإفصاح عن هذه المساهمات، إلا أنه تم الإفصاح عن التزامات المصرف بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية في سنة 2017 بنسبة 77.8 %، وبمّ إقصاء المعلومة الأولى والمتمثلة في "سلامة المنتجات وعدم تأثيرها في البيئة"، باعتبار أنّ المصرف يقدم منتجات وخدمات مالية ليس لها أي تأثير على البيئة.

7.3. قياس مستوى الإفصاح الاختياري عن نتائج النسب والتحليلات المالية والغير مالية في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017: أدرج النموذج المعتمد عليه في الدراسة 18 معلومة من المعلومات التي يمكن الإفصاح عنها اختياريًا في مجموعة المعلومات عن نتائج النسب والتحليلات المالية والغير مالية، والجدول الموالي يتضمن هذه المعلومات والإفصاح عنها من عدمه في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر للفترة 2012-2017:

الجدول رقم 06: مستوى الإفصاح الاختياري عن نتائج النسب والتحليلات المالية والغير مالية في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر (2012-2017)

المعلومات	2012	2013	2014	2015	2016	2017
73	0	0	0	0	0	0
74	0	0	0	0	0	0
75	1	0	0	0	0	0
76	1	0	0	0	0	1
77	0	0	0	0	0	1
78	1	1	1	1	1	1

0	0	0	0	0	0	نسب المديونية.	79
1	1	1	1	1	1	نسب تطوير الإنتاج والمبيعات.	80
1	1	1	1	1	1	تفسيرات عن الإنتاج والمبيعات.	81
0	0	0	0	0	0	تفسيرات عن هياكل الملكية.	82
1	1	1	1	1	1	معدلات العائد على الأصول والحقوق.	83
0	0	0	0	0	0	تفسيرات عن التغير في الربح المجل.	84
0	0	0	0	0	0	تحليل قطاعي إداري للأعمال.	85
0	0	0	0	0	0	تأثير التضخم في مستقبل عمليات المنشأة.	86
0	0	0	0	0	0	تأثير التضخم في نتائج الشركة.	87
0	0	0	0	0	0	تأثير التضخم في الأصول.	88
0	0	0	0	0	0	تأثير معدلات الفائدة في نتائج الشركة.	89
1	1	1	1	1	1	أسعار الصرف الرئيسية المستخدمة في ترجمة الحسابات بالعملة الأجنبية إلى العملة المحلية.	90
7	5	5	5	5	7	المجاميع (18)	
%38.9	%27.8	%27.8	%27.8	%27.8	%38.9	النسب المئوية	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر

يبين الجدول رقم 06 أن نسب الإفصاح الاختياري عن نتائج النسب والتحليلات المالية والغير مالية في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017 تتراوح بين 27.8% و 38.9%، وهي ليست بالنسب الكبيرة، مما يدل على عدم كفاية الإفصاح الاختياري عن نتائج النسب والتحليلات المالية والغير مالية، وتعتبر هذه النسب ضرورية للمساهمين خاصة الأجانب منهم لمعرفة أثر المتغيرات الاقتصادية التي تعرفها الجزائر على الأداء المالي للمصرف، والتطورات التي تعرفها نسب الأرباح والعوائد والمديونية، فهذه النسب هي الأساس الذي يعتمد عليه المستثمرون في البورصة لاتخاذ القرارات الاستثمارية.

8.3. قياس مستوى الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحث والتطوير في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017: أدرج النموذج المعتمد عليه في الدراسة 8 معلومات من المعلومات التي يمكن الإفصاح عنها اختياريًا في مجموعة المعلومات عن تكاليف البحث والتطوير، والجدول الموالي يتضمن هذه المعلومات والإفصاح عنها من عدمه في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر للفترة 2012-2017:

الجدول رقم 07: مستوى الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحث والتطوير في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر (2012-

(2017)

2017	2016	2015	2014	2013	2012	المعلومات	
1	1	0	0	0	0	سياسة البحوث والتطوير.	91

0	0	0	0	0	0	92	مواقع نشاطات البحث والتطوير.
0	0	0	0	0	0	93	عدد العاملين في البحث والتطوير.
0	0	0	0	0	0	94	الميزانية المخصصة للبحث والتطوير.
1	1	0	0	0	1	95	مشاريع البحث والتطوير.
0	0	0	0	0	0	96	مؤشرات كمية لاتجاه نفقات البحث والتطوير لآخر سنتين.
0	0	0	0	0	0	97	مؤشرات بيانية لاتجاه نفقات البحث والتطوير لآخر سنتين.
1	1	0	0	1	1	98	النتائج المحققة من البحث والتطوير
3	3	0	0	1	2	المجاميع (8)	
%37.5	%37.5	%00	%00	%12.5	%25	النسب المئوية	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر

يوضح الجدول رقم 07 أنّ نسب الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحث والتطوير في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر للفترة 2012-2017 تتراوح بين 00% و37.5%، وهي نسب تحت المتوسطة وغير كافية، لأن البحث والتطوير هو أساس الإبداع والإبتكار ومواكبة التطورات التكنولوجية، والمنافسة مع المصارف الأخرى في تقديم الخدمات المالية، وخلق الميزة التنافسية، لذا يحبذ الإفصاح عنها في التقارير السنوية لأهميتها الكبيرة لدى المساهمين.

9.3. قياس مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات عن العاملين في الشركة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017: أدرج النموذج المعتمد عليه في الدراسة 16 معلومة من المعلومات التي يمكن الإفصاح عنها اختياريًا في مجموعة المعلومات عن العاملين في الشركة، والجدول الموالي يتضمن هذه المعلومات والإفصاح عنها من عدمه في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر للفترة 2012-2017:

الجدول رقم 08: مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات عن العاملين في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر (2012-)

(2017)

2017	2016	2015	2014	2013	2012	المعلومات
0	0	0	1	0	0	99 تصنيف العاملين وفقا للجنس والمستوى التعليمي.
0	0	0	0	0	0	100 توزيع العاملين داخل إدارات الشركة.
0	0	0	0	0	0	101 عدد العاملين للعامين الماضيين أو لسنوات أكثر.
1	1	1	1	1	1	102 عدد العاملين للعام الحالي فقط.
1	0	1	0	0	0	103 مبررات التغيير في عدد العاملين.
0	0	0	0	0	0	104 السياسة المتبعة في التوظيف.
0	0	0	0	0	0	105 نسبة الجزائريين من العمال.
0	0	0	0	0	0	106 تأثير التكوين على نتائج الشركة.

1	1	1	1	1	1	107	نوعية التكوين.
1	1	1	1	0	0	108	نوعية العاملين الذين خضعوا للتكوين.
1	1	1	1	0	0	109	عدد العاملين الذين خضعوا للتكوين.
0	0	0	0	0	0	110	سياسة التكوين.
1	1	1	1	1	1	111	الميزانية المخصصة للتكوين.
0	0	0	0	0	0	112	إنتاجية العامل.
0	0	0	0	0	0	113	متوسط دخل العامل.
0	0	0	0	0	0	114	برامج تكوينية للعمال.
6	5	6	6	3	3	المجموع (16)	
%37.5	%31.2	%37.5	%37.5	%18.7	%18.7	النسب المئوية	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر

يبين الجدول رقم 08 نسب الإفصاح الاختياري عن المعلومات حول العاملين في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر للفترة 2012-2017، وتتراوح هذه النسب بين 18.7% و 37.5%، وهي نسب ضعيفة، يعني يوجد إفصاح بنسب ضعيفة عن المعلومات حول الموارد البشرية التي تعتبر عنصر مهم في المصرف، فالعنصر البشري هو القائم على تسيير شؤون المصرف والإبداع والابتكار فيه، ونجاح المصرف يعتمد على مدى كفاءة وجدية هذا العنصر، ومدى ولائه للمصرف والعمل على تحقيق نتائج إيجابية، لذا فمن المستحسن الإفصاح عن الحوافز والامتيازات الممنوحة للعاملين إضافة إلى عدده ومختلف خصائصهم كالجنس والأعمار والخبرة المهنية والمؤهلات العلمية... إلخ، لأن أهمية العاملين لا تقل عن أهمية المدراء، والإفصاح عن المعلومات المتعلقة بهم يمثل قيمة مضافة للمصرف، خاصة إذا كانوا يمتازون بخصائص جيدة وكان المصرف يتبنى سياسة جيدة في التعامل معهم، في ظل توجه الشركات الرائدة في مختلف المجالات نحو الاستثمار في رأس المال البشري.

10.3. قياس مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات حول الحوكمة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017: أدرج النموذج المعتمد عليه في الدراسة 6 معلومات من المعلومات التي يمكن الإفصاح عنها اختياريًا في مجموعة المعلومات حول الحوكمة، والجدول الموالي يتضمن هذه المعلومات والإفصاح عنها من عدمه في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر للفترة 2012-2017:

الجدول رقم 09: مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات حول الحوكمة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر (2012-)

(2017)

2017	2016	2015	2014	2013	2012	المعلومات
0	0	1	0	0	1	وجود لجنة الحوكمة في الشركة.

0	0	0	0	0	0	0	0	116	تفاصيل أسماء أعضاء لجنة الحوكمة ومؤهلاتهم.
0	0	0	0	0	0	0	0	117	مهام لجنة الحوكمة.
0	0	0	0	0	0	0	0	118	عدد اجتماعات لجنة الحوكمة.
0	0	0	0	0	0	0	0	119	تقرير لجنة الحوكمة.
0	0	1	0	1	0	0	0	120	معلومات حول الالتزام بالحوكمة.
0	0	2	0	1	1	1	0		المجموع (6)
00%	%00	%33.3	%00	%16.7	%16.7				النسب المئوية

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر

يوضح الجدول رقم 09 نسب الإفصاح الاختياري عن المعلومات حول الحوكمة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر للفترة 2012-2017، وجاءت هذه النسب ضعيفة تتراوح بين 16.7% و33.3%، وهذا ليس بالأمر الجيد لأنه من المستحسن الإفصاح عن مدى الالتزام بمبادئ حوكمة الشركات نظراً للأهمية الكبيرة لها في شركات المساهمة.

11.3 قياس مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017: بعد التعرف على نسب الإفصاح الاختياري عن المعلومات التي تتضمنها كل مجموعة من المجموعات الواردة في النموذج المعتمد في الدراسة على حدى، سنقوم بعرض نسب الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية لمصرف السلام للفترة 2012-2017 عن المعلومات الواردة في هذا النموذج ككل، كما يوضح الجدول الموالي:

الجدول رقم 10: مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر (2012-2017)

النسب	2017	2016	2015	2014	2013	2012	Σ	مجاميع الإفصاحات الاختيارية
%38.3	12	9	9	8	12	12	27	المعلومات العامة عن الشركة
%13.5	2	2	3	2	2	2	16	نشاط الشركة ووضعها المستقبلي
% 100	2	2	2	2	2	2	2	المعلومات عن الأسهم وحملة الأسهم
% 9.1	0	2	0	0	2	2	11	المعلومات حول الإدارة
%13	7	0	0	0	0	0	9	المسؤولية الاجتماعية والبيئية
%31.5	7	5	5	5	5	7	18	نتائج النسب والتحليلات المالية وغير مالية
%18.7	3	3	0	0	1	2	8	تكاليف البحث والتطوير
%30.2	6	5	6	6	3	3	16	المعلومات عن العاملين
%11.1	0	0	2	0	1	1	6	المعلومات حول الحوكمة
%26	39	28	27	23	28	31	113	مجاميع المعلومات المفصّل عنها

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر

يوضح الجدول رقم 10 أن مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017 بلغ 26% حسب النموذج المعتمد لقياس الإفصاح الاختياري، وهو مستوى ضعيف،

حيث لم تتجاوز المعلومات المفصحة عنها عتبة 39 من أصل 113 معلومة يمكن الإفصاح عنها خلال الست سنوات محل الدراسة، إلا أنّ الأمر الإيجابي هو أنّ مستوى الإفصاح الاختياري خلال سنة 2017 قد تحسن وبلغ 34.5% (39 معلومة من أصل 113)، وهو عامل يدل على إمكانية تحسنه أكثر مستقبلاً خاصة بالاطلاع على مضمون التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائر، والتي أصبحت تتضمن المقارنات بين مختلف النسب المالية خلال الخمس سنوات الأخير والمعلومات المتعلقة بالموارد البشرية والإفصاحات عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية، وهذا في ظل غياب المعلومات الكافية عن مدى التزام المصرف بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية خلال الفترة 2012-2016، لأن مستوى الإفصاح عنها بلغ 00%، وهنا نكون أما احتمالين إما عدم القيام بأي مساهمات إجتماعية وبيئية وعليه يتم حذف هذه المجموعة عند حساب مستوى الإفصاح الاختياري، أو القيام بأنشطة إجتماعية وبيئية وعدم الإفصاح عنها، وعليه لا تعتبر نتائج هذه المجموعة دقيقة، إلا أنه وحتى في حال إقصاء الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية من هذا النموذج فإن مستوى الإفصاح يبقى ضعيف حيث تبلغ النسبة المئوية للإفصاح الاختياري عندها 28.2%.

4. الخاتمة: يتمثل الإفصاح الاختياري أو الطوعي في تقديم معلومات إضافية أكثر من المتطلبات القانونية، ويتم بمبادرة من الشركة لإشباع حاجات مستخدمي التقارير السنوية والتقليل من حالة عدم التأكد لديهم عند اتخاذ القرارات، باعتباره يساهم في توفير معلومات لمساعدة الأطراف الخارجية على تقدير المخاطر، وبناء التقديرات حول مستوى نشاط الشركة والأرباح التي يمكن تحقيقها مستقبلاً، كما يساهم في إرساء مبادئ الشفافية والمصداقية والشمولية على التقارير السنوية، باعتباره يشمل المعلومات المتعلقة بالالتزام بحوكمة الشركات، والمعلومات المتعلقة بالأسهم وحملتها والأرباح الموزعة، مدى التزام الشركة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية، المعلومات المتعلقة بمجلس الإدارة والمديرين، ومختلف الاستراتيجيات التي وضعتها الشركة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

1.4. النتائج:

- بعد قياس مستوى الإفصاح للإفصاح الاختياري في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017، توصلنا إلى النتائج التالية:
- يوجد مستوى ضعيف للإفصاح الاختياري في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017.
 - يوجد مستوى ضعيف للإفصاح عن المعلومات العامة للشركة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017.

- يوجد مستوى ضعيف للإفصاح عن نشاط الشركة ووضعها المستقبلي في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017.
- يوجد مستوى جيد للإفصاح عن المعلومات حول الأسهم وحملة الأسهم في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017.
- يوجد مستوى ضعيف للإفصاح عن المعلومات عن الإدارة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017.
- ليس هناك إفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2016، بينما يوجد مستوى جيد في سنة 2017.
- يوجد مستوى ضعيف للإفصاح عن نتائج ونسب التحليلات المالية وغير المالية في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017.
- يوجد مستوى ضعيف للإفصاح عن تكاليف البحث والتطوير في الشركة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017.
- يوجد مستوى ضعيف للإفصاح عن المعلومات حول العاملين في الشركة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017.
- يوجد مستوى ضعيف للإفصاح عن المعلومات حول الحوكمة في التقارير السنوية لمصرف السلام-الجزائر في الفترة 2012-2017.

2.4. التوصيات:

توصي هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بالإفصاح الاختياري لما له من أهمية وقدرة على التعريف بنشاط الشركة وأهم ممارساتها، وتحسين صورتها، وتحقيق متطلبات الإفصاح، وإرضاء المساهمين، والتقليل من حالة عدم التأكد عند اتخاذ القرارات.

كما يوصي الباحث بضرورة البحث في هذا المجال للتوصل إلى نماذج للإفصاح الاختياري تتماشى مع كل نوع من أنواع الشركات على اختلاف أنشطتها واهتمامات وأشكالها القانونية، إضافة إلى ضرورة التعريف بهذه الإفصاحات ونشرها على نطاق واسع حتى تكون متاحة لدى الشركات للعمل بها.

وتوصي هذه الدراسة مصرف السلام بضرورة توسيع مجالات الإفصاحات الاختيارية لأنها تلبى حاجة المساهمين وتزيد من درجة الثقة لديهم وتقلل من درجة عدم التأكد، خاصة فيما يتعلق بالنسب والتحليلات المالية وغير المالية، والمعلومات حول الحوكمة.

5. المراجع والهوامش:

¹ OYEROGBA EZEKIEL OLUWAGBEMIGA, THE USE OF VOLUNTARY DISCLOSURE IN DETERMINING THE QUALITY OF FINANCIAL STATEMENTS: EVIDENCE FROM

THE NIGERIA LISTED COMPANIES, Serbian Journal of Management, 9 (2), Technical Faculty at Bor, Serbia, 2014.

- ² حسين أحمد دحدوح ورشا أنور حمادة، نموذج مقترح لقياس الإفصاح الاختياري وتطبيقه في بيئة الأعمال السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 31، العدد الأول، سوريا، 2015.
- ³ ريم راسم محمود عودة، أثر الحوكمة وخصائص الشركات على الإفصاح الاختياري: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2017.
- ⁴ عقيل حمزة حبيب الحسنوي وحسين علي جواد، تقييم مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية: دراسة ميدانية في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد: 15، العدد: 2، جامعة الكوفة، العراق، 2018.
- ⁵ لقمان محمد أيوب الدباغ وليث خليل إبراهيم، دراسة تحليلية لواقع الإفصاح الطوعي عن المعلومات في المصارف العراقية ومدى تأثيره بتطبيق آليات الحوكمة من قبل، في المؤتمر السنوي العشرين لجمعية المكتبات الخاصة - الخليج العربي "تعزيز الاحتياجات المعلوماتية لمجتمع المعرفة الرقمية" المنعقد خلال الفترة 25-27 مارس 2014، الدوحة، قطر، 2014.
- ⁶ علاء جبر المطارنة، أثر خصائص الشركة على الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية للشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 11، العدد 25، جامعة الأنبار، العراق، 2019.
- ⁷ حسين أحمد دحدوح ورشا أنور حمادة، دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، العدد الثاني، جامعة دمشق، سوريا، 2014.
- ⁸ لقمان محمد أيوب الدباغ وليث خليل إبراهيم، مرجع سبق ذكره.
- ⁹ أحمد جاسم حميد وأشرف هاشم فارس وحسين غانم سعيد، تحديد أثر الإفصاح الاختياري على تكلفة رأس المال -دراسة تطبيقية على سوق العراق للأوراق المالية-، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 34، جامعة تكريت، العراق، 2016.
- ¹⁰ نفس المرجع.
- ¹¹ رشا حمادة، قياس أثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية -دراسة ميدانية في بورصة عمان-، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 10، العدد 4، الأردن، 2014.
- ¹² حسين أحمد دحدوح ورشا أنور حمادة، مرجع سبق ذكره، 2015.
- ¹³ الموقع الإلكتروني لمصرف السلام-الجزائر، <https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-253-0.html>، تاريخ الإطلاع: 01-03-2020، الساعة: 18:35.
- ¹⁴ الموقع الإلكتروني لمصرف السلام-الجزائر، <https://www.alsalamalgeria.com/>، تاريخ الإطلاع: 01-03-2020، الساعة: 18:30.